

وسائل التواصل الاجتماعي منصة لترويج الكتب

وقال المنسق العام لمؤتمر الناشرين «إدراكاً منها للدور المحوري والريادي لقطاع النشر، تنظم الهيئة على هامش فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب سنويا مؤتمر الناشرين الذي يحشد حوله طيفا واسعا من الناشرين والمتخصصين؛ ومواصلة لهذه الجهود، حرصت الهيئة على الاستفادة من القومات التكنولوجية التي يتيحها العصر، حيث جاءت هذه المنصة الرقمية لتكون منبرا لجميع الناشرين للتحديث عن أهم القضايا التي تهمهم ومناقشة الاستراتيجيات النوعية التي تتطلع من خلالها إلى أن توفر بدائل متطورة تدفع بهذه الصناعة المهمة قدما نحو الأمام خاصة في هذه الظروف».



فيصل النابودة

المبادرة تفتح المجال أمام الناشرين والخبراء في المجال لتبادل الأفكار الواعدة من أجل الارتقاء بصناعة الكتب

ويتسنى للراغبين في المشاركة وحضور الجلسة الأولى لـ «نادي الناشرين» الدخول والتسجيل عبر الرابط الإلكتروني الذي توفره الهيئة.

«شاعر الألوان» يطوع عالم الموروث الشعبي

في الموروث والمعاصرة من خلال المعالجات التشكيلية الحدائقية واستعمال ألوان شديدة الاختلاف والتميز. وأضاف «أعماله التشكيلية تتضمن أيضا معزوفات غنائية، نجد فيها العازفين والعازفات والراقصين والراقصات، في تكامل واضح بين إبداعه التشكيلي والغنائي، وهو ما يعطي هذا المعرض طابعا خاصا و متميزا».

مجدي نجيب توغل في التراث المصري واستطاع أن يعبر عن الموروث الشعبي بشكل قوي في أعماله

بالتوازي مع تجربته التشكيلية يملك نجيب مشورا شعريا مثمرا شمل العديد من الدواوين مثل «شهد الشتا» و«تمكن» و«الوصايا». وتغنّى باشعاره كبار الطربين أمثال عبد الحليم حافظ وشادية وفايزة أحمد وهاني شاكر ومحمد منير كما أصدر مؤلفات نقدية في مجال الموسيقى ورواية واحدة بعنوان «ولد وأربع بنات».

تخرج نجيب في كلية الفنون الجميلة وكان آخر معرض تشكيلي أقامه قبل عامين بعنوان «اساطير». ويمتد معرضه الحالي حتى السادس عشر من سبتمبر الجاري.



لوحات تشع بهجة

الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب، عن إطلاق مبادرة «نادي الناشرين» برعاية المنطقة الحرّة لمدينة الشارقة للتشجيع، بهدف دعم قطاع النشر ورفد العاملين فيه بالعديد من الخيارات الواعدة للارتقاء بأعمالهم، في ظل الظروف التي يمر بها العالم جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، إضافة إلى مناقشة العديد من القضايا المختلفة ذات الصلة في المجال.

ويُعقد النادي أولى جلساته الحوارية الأربعاء 9 سبتمبر الجاري عن بُعد عبر تطبيق التواصل المرئي «زوم»، حيث يستضيف فيها مجدي عبدالله إبراهيم، مدير دار «ماهي» للنشر والتوزيع، ويديرها الدكتور عماد الدين الأكلح، مؤسس ومدير شركات «إبيدي» لبيع ونشر الكتب الورقية بالملكة المتحدة ومصر.

وتتناول الجلسة أهمية إيجاد طرق مبتكرة لتسويق العناوين الجديدة، وكيفية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في دعم جهود الناشرين، وضمنان مواصلة عملية بيع الكتب في مختلف الظروف.

كما ستلقي الجلسة الضوء على دور معرض الشارقة الدولي للكتاب في رفد قطاع النشر إقليميا وعالميا بالكثير من الخيارات الواعدة والمتطورة.

وعن هذه المبادرة أكد فيصل النابودة، المنسق العام لمؤتمر الناشرين التابع لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، أن الهيئة تحرص على استمرارية الفعل الثقافي في مختلف الظروف، خاصة قطاع النشر الذي يعدّ واحدا من أهم القطاعات وأكثرها حيوية في مسيرة الإبداع والثقافة الإنسانية، لافتا إلى أن هذه المبادرة تفتح المجال أمام الناشرين والخبراء في المجال لتبادل الأفكار الواعدة من أجل الارتقاء بهذه الصناعة.

القاهرة - في أحدث معارضه، يغفص الشاعر والفنان التشكيلي المصري مجدي نجيب ريشته في التراث الشعبي ويستلهم من مفرداته ليخرج للمتلقي بمعزوفات غنائية تفيض حيوية وإشراقا. وافتح نجيب (84 عاما) المعروف بلقب «شاعر الألوان» أحدث معرض لأعماله في غاليري قرطبة بالقاهرة السبت ويقدم فيه نحو 30 لوحة زيتية بمقاسات مختلفة تعكس تجربته الفنية الثرية.

حضر الافتتاح عدد من الفنانين والإعلاميين والشخصيات العامة منهم الموسيقار هاني شنودة والمغنية أنوشكا والممثل مصري فواز والمذيع جمال الشاعر والأب بطرس دانيال رئيس المركز الكاثوليكي لسينما.

تشع لوحات نجيب بهجة بالألوان الصريحة من الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر وتنقبض شخصياتها بالحيوية عبر تكوينات فريدة وجماعية لشخصيات مستوحاة من التراث المصري والسير الشعبية بعضها يمتطي الحصان ويمسك بالسيف والبعض الآخر يعزف على آلات موسيقية مثل العود والدف.

عن أعمال الفنان، قال محمد الجبالي مدير غاليري قرطبة «مجدي نجيب توغل في التراث المصري واستطاع أن يعبر عن الموروث الشعبي في أعماله بشكل قوي، سواء الفن الإسلامي أو القبطي أو الفرعوني، واستقى منه وأنتج أسلوبا خاصا به يعتمد على الأصالة الموجودة

دويوا بأنها أشبه بساحرة تتلاعب بالحرير وتستدعي القراء إلى عالم من التحولات والانعطافات يسوده الحزن والشعر، فتقيات ببداءات القراء بدلا عنهم وجلسات على مخاوفهم وأوهامهم التي يجلبون منها.

وختمت ميرا أحمد أن لي أنغ تمتلك شعورا قويا بمشكلات المجتمع التايواني، خاصة وقت تحديث المجتمع التايواني، وظهر هذا في أعمالها منذ البداية التي تناولت عبثية الوجود الذاتي والأفكار والمعتقدات اللاعقلانية والسخرية. فما تتناوله في روايتها هي قضايا العصر؛ التي يحاول الكثير غض الطرف عنها بحجة أنها من المحرمات ولا يمكن التطرق إليها حفاظا على ماء وجه المجتمع والتستر على عيوبه.

«زوجة الجزار».. امرأة جائعة تنتقم من زوجها

الكاتبة التايوانية لي أنغ تكسر القيود الاجتماعية والمحرمات



لي أنغ تفضع العنف الذكوري في المجتمع الصيني

البشرية التي قيدتها القيود الاجتماعية». ويقول النقاد عن لي أنغ أنها جاءت من أقدم المجتمعات الأسطورية التايوانية، وهي مفعمة بحماسة بالغة نحو العالم الجديد. وراح أسلوب كتاباتها الجري في استكشاف العالم بين الخيال الغامض وسخرية الواقع، والعلاقات المتشابكة بين الحب والرغبات الجنسية. وقد أورت كتاباتها الأسلوب الذي كان يطمح إليه الأدب التايواني لمدة خمسين عاما والذي جسّد الكرامة وحرية الفكر وكره الزيف والنفاق والتعاطف مع الضحايا الأبرياء ويمثل الأدب التايواني الحالي.

وتابعت أن لي أنغ شعرت بقلق كبير إزاء الرواية من المختلفة التي نشأت في المجتمع التايواني الحقيقي، ولاختلافها بعناية وانعكست في أعمالها. وقد تأثرت لي أنغ بكتابات شقيقاتها الكاتبة شي شو والكاتبة شي شو تشينغ، وهما كاتبات تايوانيات شهيرات. وفي عام 1983 فازت بروايتها «زوجة الجزار» بالجائزة الأولى لمجلة «يوناييتد ديلي نيوز». وقد أحدثت هذه الرواية ضجة كبيرة داخل أوساط الأدب التايواني آنذاك.

أخذت الرواية من الريف التايواني كخلفية درامية، وراحت تستكشف عدم القدرة على التنبؤ بطبيعة النفس البشرية والصراع بين الإنسان والوحش. كما تتميز الرواية بتفرد خاص وأسلوب تقني في السرد عميق ورائع. وقد وصف الكاتب التايواني الشهير باي شيان يونغ الرواية قائلا «هذه الرواية معقدة للغاية وتسرده عدم القدرة على التنبؤ بطبيعة النفس البشرية والصراع بين البشر والوحش، فجات الكتابة السردية في منتهى الجراءة».

تناولت الرواية المجتمع الريفي في تايوان حيث المجتمع المغلق المحافظ، وكشفت عن الجانب البشري المظلم. وبحثت في الخط الفاصل بين البشر والوحش وكسرت الكثير من المحرمات في الرواية الصينية، واستكشفت بعق أكبر جزء في الطبيعة البشرية، وعبرت قوالب الكتابة الإبداعية داخل الصين في الثمانينات. ثم أعقبها رواية «ليلة مظلمة» وأحدثت ضجة أخرى، فقد كشفت عن الجانب المظلم في المجتمع الصيني، وأظهرت أسلوب الأدب التايواني الضحايا وكشفت عن تعاطف الكاتبة مع الضحايا الأبرياء وعقليتها الاكتئابية، واستخدمت قلما حادا في الكتابة فوصفها وأنغ

وردت أحمد أن لي أنغ تستخدم قلما حادا في كسر القيود الاجتماعية والمحرمات لتحليل سيكولوجية الشخصيات، قصد عرض القضايا الاجتماعية الشائكة. وتدور معظم أعمالها حول قضايا الحب العصرية وهي تفهم جيدا المشكلات الجنسية والأخلاقية التي واجهت الشباب والفتيات أثناء فترة التحول الاجتماعي، وتنتم أعمالها بالإضافة إلى الابتكار الأدبي والتجديد بالبرقة والرومانسية خاصة في الكتابات النثرية.

وقد فسرت الأمر في أحد حوارتها الصحافية قائلة «الهدف النهائي للادب هو الكتابة عن الذات البشرية، لكن الذات البشرية مقيدة بأغلال اجتماعية، وأنا أتوق إلى استكشاف مشكلات الذات

طوال من الحرمان والكبت العاطفي حتى صارت تضطهد كل النساء الأخريات. وهناك نقطة أخرى ينبغي الإشارة إليها في الرواية وهو الجو الغامض والبدائي في بعض تفاصيل الرواية التي جعلتها تحمل نكهة أسطورية خاصة، والتي يمكن رؤيتها من خلال التفاصيل النثوية مثل النصب التذكاري للخنازير الموضوع أمام المذبح، وشبح الموت وبعض الأساطير الخرافية التي تنبئ بمصير بعض أبطال الرواية.

الإنسان والوحش

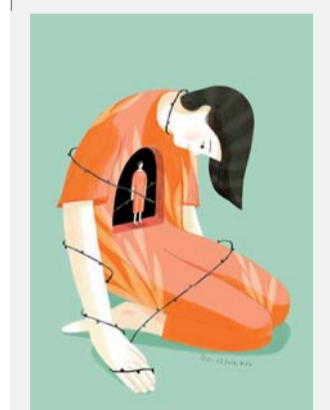
استعرضت ميرا أحمد جوانب مهمة من مسيرة الكاتبة التايوانية لي أنغ التي ولدت في بلدة لوجانغ في تشانغهاو في عام 1952 واسمها الحقيقي شي شودوان. وتخرجت في جامعة الثقافة الصينية في تايوان قسم الفلسفة وحصلت على درجة الماجستير في الدراما من جامعة أوريغون الأميركية. بدأت العمل الإبداعي في سن السادسة عشرة بسبب تأثرها بشقيقها الكاتبة شي شو وشي شو تشينغ وكانت لا تزال في المدرسة الثانوية. وقد تلقت تعليمها في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات في تايوان حيث فترة تغريب تايوان، فاتبعت أعمالها بوعي غربي كبير، وهي تمثل الجيل الجديد من كتاب تايوان.

وأضافت أن لي أنغ مثلها مثل بعض كاتبات جيلها؛ لم تترق ستائر الحب والرومانسية في الكتابات التقليدية فحسب، واقتحمت أدرة المحرمات، بل عالجت القضايا الإنسانية والذات البشرية. وقد عالجت في كتاباتها المعتقدات اللاواقعية والسخرية بشأن الوجود الإنساني والتاريخ والواقع. التغيير الكبير في الهيكل الاجتماعي ونظام القيم في تايوان، صاحبه المزيد من التطور في الهيكل الإبداعي وموضوعات الروايات، فظهر العديد من الرجال والنساء في الأعمال الأدبية، وظهر التطور الروحي والمادي في المجتمع التايواني وظهرت بعض الشخصيات البرجوازية من أصحاب المعرفة المحدودة في الأعمال الإبداعية. وبعد التسعينات عكست أعمالها التاريخ المظلم للنساء الصينيات المهمشات ومضائرها المأسوية، وشنت هجوما ضاريا على المجتمع الذكوري اللاإنساني.

ورأت أحمد أن لي أنغ تستخدم قلما حادا في كسر القيود الاجتماعية والمحرمات لتحليل سيكولوجية الشخصيات، قصد عرض القضايا الاجتماعية الشائكة. وتدور معظم أعمالها حول قضايا الحب العصرية وهي تفهم جيدا المشكلات الجنسية والأخلاقية التي واجهت الشباب والفتيات أثناء فترة التحول الاجتماعي، وتنتم أعمالها بالإضافة إلى الابتكار الأدبي والتجديد بالبرقة والرومانسية خاصة في الكتابات النثرية.

البطلة للتعذيب على يد زوجها، إلا أنها كانت تشعر بالسعادة حينما كان يسمح لها بتناول الطعام، وفي بعض الأوقات كانت تحاول الحفاظ على ما بقي من كرامتها حتى وإن تضررت من الجوع، حتى حملها المتواضع في أن تجمع بعض النقود لتشتري الطعام حينما ابتاعت صغار البط لتربيتها، اغتاله زوجها الفظ، وفي مشهد دموي ذبح صغار البط في وحشية كبيرة تنم عن ميوله العدوانية وطباعه الوحشية التي يتسم بها بطل الرواية؛ جزار الخنازير. حتى أنها عجزت عن التسول على الطرقات، وهنا تكون قد وصلت إلى طريق مسدود وتداعت شخصيتها بالكامل وبلغت حافة الجنون. في النهاية وفي لحظة فقدانها لعقلها، قتلت زوجها ولم يكن لديها خيار آخر حتى تتخلص من هذا الوحش الذي أفقدها كرامتها وإنسانيتها، وكان السم الإقطاعي هو السبب في اغتيال الكثير من النساء الريفيات مثل «لين شي».

وأكدت ميرا أحمد أن الرواية تكشف عن قبح الطبيعة البشرية، فتعرض الزوج جزار الخنازير وهو يشعر بنشوة كبيرة عند الذبح ومن اتخذه لجسد زوجته أداة للتفتيش عن رغبات الجسد النائر. وعرضت الرواية نمونجا آخر للقبح البشري وهي العجوز التي عانت سنوات



بطلة الرواية لين شي عانت من العنف والمعاملة اللاإنسانية وتجرعت المرارة في أيام حياتها بسبب الشائعات والافتراءات



العنف ضد المرأة قضية شائكة وموجودة منذ الأزل، ولا عجب أن يظهر أيضا داخل المجتمعات الصينية، بل كانت يقظة أبناء الشعب التايواني منذ سبعة وثلاثين عاما على هذه القضية المثيرة للجدل، وذلك إثر صدور رواية «زوجة الجزار» للكاتبة التايوانية لي أنغ، ما يثبت أهمية الأدب في طرح القضايا الاجتماعية الشائكة.



محمد الحماصمي كاتب مصري

صدرت أخيرا رواية «زوجة الجزار» للكاتبة التايوانية لي أنغ، بترجمة وتقديم الكاتبة والمترجمة المصرية ميرا أحمد، لافتة إلى أن الرواية تتناول المقاومة البائسة للمرأة داخل المجتمعات الذكورية، فكان قتل الزوجة لزوجها هو محاولة للدفاع عن النفس، لكن المجتمع الذكوري غض الطرف عن هذا الأمر ونظر إليها على أنها امرأة قاتلة مجرمة تستحق أسوأ العقاب وانتصر للمجتمع الذكوري وحكم على البطلة لين شي بالإعدام والتنديد بها في موكب جماهيري مهيب لتحذير الجماهير مستقبلا وخاصة النساء.

الرواية اتخذت من الريف التايواني خلفية درامية، وراحت تستكشف عدم القدرة على التنبؤ بطبيعة النفس البشرية

وأشارت ميرا أحمد في مقدمتها للرواية، الصادرة عن دار الفرانسة، إلى أن الرواية التي صدرت قبل سبعة وثلاثين عاما أي في عام 1983، تؤكد على يقظة ووعي المجتمع التايواني آنذاك بالقضايا الاجتماعية الشائكة وخاصة العنف ضد المرأة، وصدرت في ذلك الوقت عدة قوانين في شان تجريم العنف ضد المرأة. فالمرأة لا تحتاج إلى حماية، بل تحتاج إلى قوانين عادلة تضمن لها حقوقها.

ضحية العنف

كان الدافع الرئيسي لقتل البطلة لزوجها هو العنف الجنسي والجوع، فدائما يكون المرء في مواجهة هذين الأمرين هشا وبدائيا، ولم يكن الوصف الجنسي في هذه الرواية وصفا طويلا أو رائعا، بل كان قاسيا ومهينا ودمويا وبدائيا وقد امتزج بدموع البطلة طوال أحداث الرواية. ويبدو أن الكاتبة لي أنغ في حالة القتل اللاواعي قد استلهمت هذه المشاعر الدقيقة من قصة «أمينات العام الجديد» للكاتب الصيني لوشون.

وقالت المترجمة إن بطلة الرواية «لين شي» عانت من معاملة لاإنسانية وتجرعت المرارة في أيام حياتها؛ بسبب الشائعات والافتراءات، وكانت جاريتها العجوز هي السبب الرئيسي وراء هذه الشائعات حولها وحول أمها، حيث صورتها على أنها فتاة شجعة وسيئة السلوك وكسولة، وقد سمعت هذه الافتراءات والإهانات والسخرية منها ومن أمها من وراء باب جاريتها العجوز التي كانت تعتقد أنها ملائحة الأمن مما تكابده في حياتها مع زوجها، وهنا بدأ الجانب النفسي للبطلة في الانهيار فتداعى كيانها الروحي، وبدأت تعيش منزوية على نفسها تخشى الجميع وتحشاشي أن يراها أحد، لأنها أيقنت أنها في عيون الجميع فتاة سيئة السلوك مثلها مثل أمها.

وأوضحت ميرا أحمد أنه إلى جانب العنف الجسدي الذي تعرضت له البطلة على يد زوجها، كانت هناك محنة أخرى في الحياة، وهو الجوع الذي عانت منه البطلة منذ طفولتها وكانه غيمة لا تفارق سماء حياتها. وبسبب وفاة والدها طردت هي وأمها من منزلها واستولى عليها على البيت، وبسبب الجوع وقعت أمها فريسة في يد أحد الجنود، وفي النهاية دفعت حياتها ثمنا للبعض من كريات الأرز. وعلى الرغم من تعرض